فمن عرف نعمة الله تعالى كان حاله الخوف .

ومن عرف سعة رحمة الله كان حاله الرجاء .

ومن عرف توحيد الرب وبالنفع والضر والرفع والخفض لم يتوكل في جلب النفع ودفع الضر والإعطاء والحرمان إلا عليه ولم يفوض أمره إلا إليه .

ومن عرف عظمته وجلاله كانت حاله الإجلال والمهابة .

ومن عرف اطلاعه على أحواله استحيى منه أن يخالفه .

ومن عرف سماعه لأقواله استحيى أن يقول ما لا يرضيه .

ومن عرف إحسانه إليه وإفضاله عليه كانت حاله المحبة .

ومن عرف جماله وجلاله كانت حاله المحبة وكانت محبته أفضل من محبة من عرف إحسانه وإفضاله .

وأكثر ما يحضر المعارف بالاستحضار والأفكار أو بالسماع من الأبرار والأخيار